٢٥٩

هذا كالتوضيح لمتن الاجرومية

رسالة سيدنا الشيخ
المشهور بالعجيمي
المكي الحنفي عفى
الله عنه
ونفع
به آمين
اللهم
آمين

(٥٢)
هديه صلة الشيخ به لصه

(٣٣٦)

لبعضهم في مدح النحو

النحو زين وجمال يلتمس ✧ صاحبه يكرم حيث ما جلس
من فاته النحو تعمّا وانعكس ✧ شتان ما بين الحمار والفرس

لابن هشام النحوي رحمه الله تعالى

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ✧ ومن يخطب الحسنا يسمح بالبذل
ومن لا يذل النفس في طلب العلا ✧ يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذل

(٥١) هدية الشيخ محمد سليم اللطف
السعد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكلام واجزائه

الكلام في اصطلاح النحاة ما جمع قيودا اربعة وهي اللفظ والتركيب والافادة والقصد فاللفظ هو الصوت المشتمل على بعض حروف الهجا والتركيب ضم كلمة فاكثر الى اخرى والافادة افهام معنى يحسن السكوت عليه والقصد ان يقصد المتكلم افادة السامع نحو العلم نافع والجهل ضار فكل واحد من هذين المثالين قد جمع القيود المذكورة ونحوها فهو لفظ لكونه صوتا اشتمل على بعض حروف الهجا ومركب لتركبه من كلمتين ومفيد لافهامه معنى يحسن السكوت عليه ومقصود لكون المتكلم به قاصدا افادة السامع فخرج باللفظ الدوال الاربعة وهي الاشارة والكتابة والعقد والنصب وبالتركيب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة كواحد اثنان الخ وبالافادة المركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره نحو ان قام زيد وبالقصد نحو كلام النائم والسكران فكل هذه الاشيا ليست بكلام عندهم لفقدها القيود

واجزاء الكلام التي يتالف منها ثلاثة اسم وفعل وحرف فالاسم يعرف باربع علامات ثنتين يدخلان عليه من اوله وهما قد نحو قد قام زيد وقد يقوم زيد فكل من قام ويقوم فعل لدخول قد عليه والسين وسوف نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل لدخول السين وسوف عليه وثنتين بالحقانه من آخره وهما التانيث الساكنة نحو قامت هند فقام فعل للحاق التا له وياء المؤنثة المخاطبة مع الدلالة على الطلب نحو كلي واشربي فكل من كل واشرب فعل للحاق الياله مع دلالته على الطلب طلب الاكل في الاول والشرب في الثاني وينقسم ايضا الى ثلاثة اقسام ماض وهو ما يقبل التا ومضارع وهو ما يقبل السين وسوف وامر وهو ما يقبل الياء مع الدلالة المذكورة فعلامته مجموع امرين فلو قبلت الكلمة الياء ولم تدل على الطلب فليست فعل امر نحو تضربين بل هي امر مضارع لقبولها علامته واما قد فهو حرف مشترك يدخل على الماضي والمضارع كما رايت والحرف يعرف بعدم قبوله شيا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو من والى فكل منهما حرف لعدم قبوله العلامات المذكورة وهو ثلاثة انواع وينقسم ايضا

وهو تغيير مخصوص يجلبه عامله علامته الكسرة او ما ناب عنها كالخفض الحاصل في آخر زيد المدلول عليه بالكسرة في قولك مررت بزيد فزيد اسم للحاق الخفض المذكور له والتنوين وهو نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا كالنون اللاحقة لآخر زيد في قولك جاء زيد فزيد اسم للحاق النون المذكورة له وينقسم الى ثلاثة اقسام ظاهر كزيد وعمرو ومضمر كانا وانت ومبهم كهذا وهذه والفعل يعرف باربع علامات ايضا ثنتين يدخلان عليه من اوله وهما قد نحو قد قام زيد وقد يقوم زيد فكل من قام ويقوم فعل لدخول قد عليه والسين وسوف نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل لدخول السين وسوف عليه وثنتين بالحقانه من آخره وهما التانيث الساكنة نحو قامت هند فقام فعل للحاق التا له وياء المؤنثة المخاطبة مع الدلالة على الطلب نحو كلي واشربي فكل من كل واشرب فعل للحاق الياله مع دلالته على الطلب طلب الاكل في الاول والشرب في الثاني وينقسم ايضا الى ثلاثة اقسام ماض وهو ما يقبل التا ومضارع وهو ما يقبل السين وسوف وامر وهو ما يقبل الياء مع الدلالة المذكورة فعلامته مجموع امرين فلو قبلت الكلمة الياء ولم تدل على الطلب فليست فعل امر نحو تضربين بل هي امر مضارع لقبولها علامته واما قد فهو حرف مشترك يدخل على الماضي والمضارع كما رايت والحرف يعرف بعدم قبوله شيا من علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو من والى فكل منهما حرف لعدم قبوله العلامات المذكورة وهو ثلاثة انواع وينقسم ايضا

على الزمان الماضي نحو ما رايته مذ اومنذ الجمعة والمخفوض
بالمضاف هو ما نزل مما قبله منزلة التنوين مما قبله
في كونه تاليا للاعراب ويسمى الاول مضافا والثاني
مضافا اليه وتسمى النسبة الواقعة بينهما اضافة
ويحذف لاجلها ما في آخر المضاف من تنوين او نون
تلي علامة اعراب وهي ثلاثة انواع ما تقدر بمعنى
من وهي التي يكون المضاف اليه فيها جنسا
للمضاف نحو خاتم فضة وما تقدر بمعنى في وهي
التي يكون المضاف اليه فيها ظرفا للمضاف نحو مكر الليل
وما تقدر بمعنى اللام وهي التي لا يكون المضاف اليه
فيها جنسا للمضاف ولا ظرفا نحو غلام زيد وهذه هي
الاغلب الاكثر والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع
والمآب وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله
وصحبه وسلم تمت وبالخير عمت

كملت هذه النسخة
المباركة بعون الله
تعالى على يد الفقير
سعيد
علي ابن محمد بن
المالكي عفى الله
عنه وعفوا
لديه والمسلمين
آمين صبيحة
يوم الجمعة وهي
اربعة وعشرين
من رجب الحرام
سنة ٥٠ غفر له

هجرية نبوية
على صاحبها
افضل الصلاة
والتسليم